سفير اليابان: عازمون على تنويع العلاقات مع قطر

كتب -إبراهيم بدوي:

أكّد سعادة السيد شينجو تسودا، سفير اليابان لدى الدوحة أن عام 2013 شهد تقدمًا ملحوظًا في العلاقات الثنائية بين قطر واليابان عقب الاحتفال بالذكرى الأربعين لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام الماضي، لافتًا إلى عزم الطرفين على تنويع العلاقات لتشمل مجالات متعددة.

جاء ذلك في احتفال أقامته السفارة اليابانية بالدوحة أول أمس بمناسبة عيد الميلاد الـ80 لإمبراطور اليابان، حضره سعادة السيد عبد الله بن حمد العطية، رئيس هيئة الرقابة الإدارية والشفافية وسعادة وزير البيئة السيد أحمد بن عامر محمد الحميدي، وعدد من سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالدوحة.

وقال السفير تسودا في كلمته «هناك نية مشتركة وعزم من الطرفين - قطر واليابان - على العمل نحو تنويع العلاقات - والتي استندت بشكلٍ أساسي على قطاع الطاقة - لتصبح تعاونًا متعدد الطبقات لتشمل مجالات الثقافة، الرعاية الصحية، التعليم، وتنمية الموارد البشرية.

وأضاف : جددت اليابان الإعلان عن رغبتها في تعزيز العلاقات بين البلدين عقب التغيير التاريخي للسلطة في قطر وتتويج صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، أميرًا لدولة قطر في 25 يونيو من هذا العام. وفي خُطوة لتفعيل هذا التعهد، قام رئيس الوزراء الياباني سعادة السيد شينزو آبي، بزيارة قطر في أغسطس مصطحبًا معه أكثر من 180 مديرًا تنفيذيًا من مختلف القطاعات، حيث جاءت هذه الزيارة انعكاسًا صادقًا عن رغبة البلدين للتوسع نحو آفاق جديدة.

وأشار السفير تسودا، إلى أن هذا هو عامه الأول للاحتفال بعيد ميلاد الإمبراطور كسفير لليابان. لافتًا إلى أن مسيرته المهنية، كانت لصالح القطاع الخاص فقط. وأضاف عندما كنت في القطاع الخاص، ساهمت في تعزيز المشاريع الخارجية التي تنوعت من مشاريع الغاز والنفط إلى القطاعات الصناعية. ومن بينها، كانت واحدة من المهام بالغة الأهمية وهي العمل على تنفيذ المشروعات الصديقة للبيئة مثل الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. واعترافًا بالجهود الكبيرة التي بذلتها دولة قطر إبان ترؤسها مؤتمر COP 18 لمواجهة التغيرات المناخية، فإنه من دواعي سروري العمل بشكل وثيق مع سعادة السيد الحميدي، وزير البيئة من أجل التصدي للتحديات والقضايا البيئية.

وأعرب السفير الياباني عن عميق شكر بلاده للدعم القطري في كارثة اليابان عام 2011 (أزمة مفاعل فوكوشيما). كما أفخر أن أعلن لكم أن اليابان قد أحرزت تقدمًا مطردًا نحو التعافي من الكارثة، وتلتزم الحكومة ببذل كل جهدها إبان استضافتها للألعاب الأوليمبية والمقرر إقامتها بطوكيو عام 2020، قبل عامين فقط من استضافة الدوحة كأس العالم لكرة القدم 2022. وأعرب عن امتنانه للحكومة القطرية لدعمها للجالية اليابانية بما في ذلك مدرسة اليابان بالدوحة.

دبلوماسيات

نائب رئيس الباراجواي يلتقي سفيرنا

اسونسيون -قنا: التقى سعادة السيد خوان أفرا نائب رئيس جمهورية الباراجواي، سعادة السيد عبدالله محمد الدربستي سفير دولة قطر لدى اسونسيون.

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتطويرها.

مباحثات دبلوماسيّة إماراتيّة بولنديّة

أبوظبي -قنا: عقد الفريق أوّل سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتيّة أمس مباحثات مع الرئيس البولندي برونيسلاف كوموروفسكي الذي يزور أبوظبي حاليًا في إطار جولة في المنطقة. وتمّ خلال المباحثات استعراض مجالات التعاون بين البلدين، خاصّة الاقتصاديّة والاستثماريّة، والتطرّق كذلك إلى مجمل الأحداث والتطوّرات على الساحتين الإقليميّة والدوليّة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وشهد ولي عهد أبوظبي والرئيس البولندي عقب المباحثات توقيع عدد من الاتفاقيّات ومذكرات التفاهم بين البلدين، شملت توقيع بروتوكول تعديل اتفاقية تجنّب الازدواج الضريبي ومنع التهرّب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل ورأس المال.

اتفاقيات تعاون بين المغرب والبحرين

الرباط -قنا: التقت الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية مباركة بوعيدة، مساء أمس، مع غانم بن فضل البوعينين وزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني.

وتناول اللقاء بحث سبل دعم العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

افتتاح سفارة للسعودية في جزر القمر

افتتحت في موروني عاصمة جمهورية القمر المتحدة مؤخرًا سفارة للمملكة العربية السعودية وتمت إقامة حفل مراسم الافتتاح الرسمي للسفارة بحضور نائب الرئيس القمري ورئيس البرلمان وبعض الوزراء في الحكومة القمرية وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والمنظمات الدولية المعتمدة في موروني.

وألقى القائم بالأعمال بالنيابة عبدالله بن فالح العرجاني كلمة بهذه المناسبة، كما ألقى ضيف الشرف معالي وزير التربية والتعليم القمري كلمة ترحيب وشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين افتتاح السفارة السعودية في جمهورية القمر المتحدة وشارك أعضاء السفارة وأعضاء البعثة التعليمية السعودية في موروني في هذا الحفل.

جورجيا تدعو سيول لفتح سفارة بها

سيول - وكالات: قال نائب وزير خارجية جورجيا إن بلاده تترقب أن ترد كوريا الجنوبية بالمثل على افتتاح السفارة الجورجية بسيول.

وقال نائب وزير الشؤون الخارجية الجورجي ديفيد جالاغانيا في لقاء صحفي في سيول إن جورجيا على قائمة كوريا الجنوبية للبلدان المرشحة لتفتح بها سفارة. وقد كان نائب وزير الشؤون الخارجية الجورجي في سيول لحضور ثالث لقاء تشاوري بين كوريا الجنوبية وجورجيا حول سبل تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية. يشار إلى أن الدولتين احتفلتا بالذكرى الـ 20 لإقامة العلاقات الدبلوماسية العام الماضي.

وزير شوؤن القدس.. حاتم عبدالقادر لـ الراية:

الموقف القطري أكبر داعم للقضية الفلسطينية

كتب - سميح الكايد:

أشاد سعادة وزير شوؤن القدس السابق الدكتور حاتم عبدالقادر أمين عام اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس بمواقف قطر المبدئية في دعم القضية الفلسطينية بشكل عام والقدس والأقصى الشريف بشكل خاص لافتا إلى أن قطر من أكثر الدول اهتماما بالشأن المقدسي والسعي للحفاظ على الأقصى الشريف من عمليات التهويد وصهر الهوية.

وقال في حديث خاص لـ **الراية** إن الموقف القطري خاصة والخليجي عامة ليس بغريب من القضية الفلسطينية فالدعم والاهتمام القطري والخليجي بالقضية الفلسطينية قائم منذ النكبة عام 48 وهذا موقف نقدره عاليا والشعب الفلسطيني لاينسى الذين يساندونه ويقفون معه في محنته وشكلوا له حاضنة على مدار سنوات النكبة.

وفي هذا السياق تمنى الوزير المقدسي على القمة الخليجية في الكويت أن تعمل على زيادة تفعيل العمل الخليجي المشترك بشأن القضية الفلسطينية خاصة في المحافل الدولية والإقليمية حيث تمر هذه القضية حاليا في أسوأ حال جراء المعطيات الدولية والإقليمية التي أدت بها إلى التراجع عن الخط الأمامي للاهتمام العالمي.

وقال القمة الخليجية هي الجسم العربي القادر على الفعل الحقيقي وعلى دعم القضية الفلسطينية سياسيا واقتصاديا وفي كافة المحافل وعلى مختلف المستويات وهناك مجموعة خليجية متجانسة ومتماسكة في ظل البحر العربي المتلاطم والانهيارات العربية التي جعلت معظم الدول العربية تنشغل في مشاكلها الداخلية الأمر الذي أثر سلبا على القضية وأوضاعها العامة.

وأشار إلى أن الموقف العربي الحقيقي إزاء هذه القضية هو من دول الخليج العربية التي لم تألُ جهدا على مدار سنوات النكبة الفلسطينية في العمل الحقيقي لدعم القضية سياسيا واقتصاديا وعلى كافة المستويات وهي الآن بأمسّ الحاجة لتعزيز هذا الموقف الخليجي المشرف والذي تجسد بمواقف داعمة كبيرة للقضية ومنها الموقف القطري التاريخي والمقدر حيث قدمت قطر مؤخرا إضافة إلى معوناتها السياسية والاقتصادية للجانب الفلسطيني على مختلف الأشكال تبرعت بـ 150 مليون دولار إضافة إلى مساعداتها المتواصلة للقدس والسلطة وقطاع غزة حيث ينشط الدعم القطري بشكل لافت عبر اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس وهي تحظى بدعم وثقة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إذ أن هذه اللجنة تحظى بدعم مستمر من الحكومة القطرية ومن وزارة الخارجية وعلى رأسها سعادة الدكتور خالد العطية الذي لايألو جهدا في العمل على تنشيط عمل واداء اللجنة كي تستمر في اداءها المشرف في دعم القدس والاقصى في مختلف المجالات التعليمية والصحية والثقافية إضافة إلى برامج متعددة تهدف الى توفير الحماية للاقصى الشريف .

وقال في معرض حديثه لـ **الراية** نحن لاننسى هنا مواقف الدول الخليجية الأخرى الداعمة للقضية الفلسطينية على مدار تاريخ القضية ولهذا نأمل من قمة الكويت أن تعمل على زيادة تفعيل هذه المواقف تجاه الأقصى والقضية الفلسطينية عموما قائلا نأمل أن تخرج هذه القمة بمواقف سياسية أكثر تأثيرا لدعم القدس والقضية الفلسطينية عموما خاصة أن القدس تتعرض الآن لأشرس حملة صهيونية من أجل تهويدها وفرض وقائع جديدة والعمل على أسرلة وتهويد مقدساتها وتغيير طابعها العربي الإسلامي.

■ القمة الخليجية هي الجسم العربي القادر على دعم القضية سياسيا وماديا

■ ليس بالإمكان استرجاع حقوقنا دون المصالحة الوطنية

■ لابد من المقاومة السلمية كخط مواز للمفاوضات

وأشار الوزير حاتم بالقول إن التاريخ لم يسجل حتى الآن أصعب من هذه المرحلة والظروف التي تعاني منها القضية الفلسطينية عموما والقدس والأقصى بوجه خاص فهناك هجمة إسرائيلية غير مسبوقة على الشعب الفلسطيني مما جعلنا نعاني كثيرا وبشكل غير مسبوق في ظل التفتت العربي ومايجري على نحو أثر سلبا على مسار القضية الفلسطينية كما اننا نعاني من موقف دولي لم يعد تحت التأثير الصهيوني يأخذ بالاعتبار الحق العربي الفلسطيني وقضية فلسطين العادلة وهذا الموقف الدولي بات يدعم الجلاد على حساب الضحية بل يمعن في إلحاق الأذى بالضحية ومساندة الجلاد.

وأشار إلى أن الوضع الفلسطيني هو في مرحلة لايحسد عليها فهناك معاناة سياسية فلسطينية جعلت من الجانب الفلسطيني غير قادر على صياغة رؤية استراتيجية قادرة على مواجهة الاحتلال وتحديد حالة الصراع مع إسرائيل .

وأعرب هنا عن قناعته بأن هذا الوضع أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل لتصعد من ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وتعمل على ترسيخ احتلالها عبر إجراءات تعسفية وممارسات غير قانونية يومية تعمد إليها سلطات الاحتلال الصهيوني من أجل اختراق الديموغرافيا والجغرافيا والتاريخ الفلسطيني من أجل شطب الوجود الفلسطيني وترسيخ أركان مايسمى بالدولة اليهودية

وفي سياق متصل تناول الوزير المقدسي في حديثه لـ **الراية** مسألة المفاوضات العبثية مع احتلال لايهمه قوانين ولاحقوق الإنسان قائلا إن هذه المفاوضات تدور في حلقة مفرغة لايمكن أن تؤدي إلى نتيجة عملية ولهذا أصبحت غير ضرورية لأن إسرائيل تستغلها من أجل تعزيز وتيرة سياسة الاستيطان والإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وأعرب عن الاعتقاد بأن مثل هذه المفاوضات لايمكن أن يكتب لها النجاح دون الاستناد إلى خط مواز من المقاومة السلمية القادرة على دعم المفاوض الفلسطيني على الأرض وبالتالي فرض الأمور على الأرض.

ودعا الوزير المقدسي إلى ضرورة تطوير آليات العمل الفلسطيني العربي على المسرح الدولي خاصة في مجال التأثير على الرأي العام العالمي عبر تكثيف الاتصالات مع مختلف الجهات الدولية من الضغط على إسرائيل للانصياع للمواثيق الدولية والالتزام بمعاهدات السلام، داعيا هنا إلى ضرورة التوجه إلى المؤسسات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية لملاحقة إسرائيل على جرائمها البشعة ومحاكمتها على جرائم الحرب، منوها هنا بالقول إنه لايحق للسلطة الفلسطينية أن تقايض عدم التوجه للمحاكم والمؤسسات الدولية لمحاكمة إسرائيل بعطاءات وجوائز ترضية إسرائيلية لأن هذا العمل المتمثل بضرورة التوجه للمؤسسات الدولية يعتبر عملا استراتيجيا وطنيا لملاحقة إسرائيل على جرائمها.

وفي معرض حديثه عن المفاوضات غير المجدية مع الاحتلال الإسرائيلي قال الدكتور حاتم عبدالقادر إن من يعلق آمالا على هذه المفاوضات هو كمن يدفن رأسه في الرمال.

وقال إن البديل لفشل هذه المفاوضات ليس التوجه فقط إلى الأمم المتحدة ولكن يتوجب على السلطة الفلسطينية والقيادة أن تضع أمامها خيارات بديلة أخرى يكون بمقدورها ممارسة ضغط فعليّ على إسرائيل.

وفي هذا الإطار قال إنه لايمكن لنا أن نحقق تقدما للصالح الوطني الفلسطيني عبر أية مفاوضات أو تحركات على الساحات الإقليمية والدولية دون تحقيق المصالحة الفلسطينية والوحدة الوطنية كبوابة دخول لطريق النجاح الحقيقي للقضية، وأكد أنه يجب أن يبذل جهد أكبر من أجل تحقيق هذه المصالحة والكف عن الإسفاف والمهاترات الإعلامية التي لاتخدم سوى الاحتلال.

وفيما يتعلق بمبادلة أراض وفقا للمصطلح الإسرائيلي قال الوزير المقدسي يجب ألا يتم هذا الأمر لأن الإسرائيليين يحاولون توظيف هذا الأمر لفرض وقائع جديدة في القدس والضفة فقد كان الحديث في السابق عن 6.و1 ٪ الآن يدور الحديث عن 10٪ ومثل هذه المقايضات تفتح الباب أمام الاحتلال غدا ليقليض على السكان الفلسطينين وهذا ماتمهد له اسرائيل عبر تحركها من اجل يهودية الدولة لذا على الجانب الفلسطيني عدم الموافقة والانخراط في هذه المصيدة الاسرائيلية والاصرار على انسحاب اسرائيل العسكري والاستيطاني من اراضي فلسطين المحتلة عام 67 بما فيها القدس التي هي العاصمة الفلسطينية

وفي ختام حديثه لـ **الراية** اعرب الوزير عبدالقادر عن امل بالقول رغم هذه الاوضاع الصعبة ورغم سياسة الاحتلال العنصرية والاجرامية إلا أنه يحدونا الأمل الكبير بنهوزض الشعب الفلسطيني وأن تكون هناك حاضنة عربية إسلامية لدعم النهوض الفلسطيني واقول ختاما اذا لم يكن امام القيادة الفلسطينية خيارات فالشعب الفلسطيني امامه كثيرة لانه لم يعدم في أي مرحلة من مراحل تاريخه اية خيارات.